

الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UNITED NATIONS
Economic and Social Commission
for Western Asia



NATIONS UNIES
Commission économique et sociale
pour l'Asie occidentale

FAX: (961-1) 981510 - TEL: (961-1) 981301, 981311, 981401
P. O. BOX 11-8575 - BEIRUT, LEBANON

تقرير اجتماع اللجنة الاستشارية
بيت الأمم المتحدة - بيروت
29 كانون الثاني/يناير 2004

1- دعت السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي للإسكوا، سفراء الدول الأعضاء لحضور اجتماع اللجنة الاستشارية للإسكوا في بيت الأمم المتحدة في بيروت يوم 29 كانون الثاني/يناير 2004.

2- وحضر الاجتماع السفراء والممثلون التالية أسماؤهم:

السيد أنمار الحمود، سفير الاردن؛

السيد عبد الرحمن خياط، القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة المملكة العربية السعودية، والسيد فيصل الزواوي، المستشار الاقتصادي في سفارة المملكة؛

السيد تحسين علوان عينا، القائم بالأعمال في سفارة العراق، والسيدة حنان عبد الله، مديرة الإدارة في السفارة؛

السيد سلطان العزري، السكرتير الأول في سفارة عُمان؛

السيد جبر بن عبد الله السويدي، سفير قطر؛

السيد علي سليمان السعيد، سفير الكويت، والسيد ممدوح العنزي، السكرتير الأول في سفارة الكويت؛
السيد أنطوان شديد، مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية اللبنانية؛
والمحققون في وزارة الخارجية والمغتربين، السيدة بريجيت طوق والسيدة فرح الخطيب والسيد خليل محمد؛

السيدة أميرة عبد الرحيم، السكرتير الثالث في سفارة مصر؛

السيد محمد عبد المجيد قباطي، سفير اليمن، والسيد أحمد الجراي، المستشار في سفارة اليمن.

واعتذر عن حضور الاجتماع سفير الإمارات العربية المتحدة، وسفير البحرين، وممثلا الجمهورية العربية السورية وفلسطين.

3- وتضمن جدول أعمال الاجتماع البنود التالية:

البند 1- عرض لأهم ما تم إنجازه في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في فترة السنتين 2002-2003.

البند 2- ما تعترم الإسكوا تحقيقه في فترة السنتين الحالية 2004-2005.

البند 3- مساندة الدول الأعضاء للأمانة التنفيذية في تسيير أعمالها.

البند 4- ما يستجد من أعمال.

4- وافتحت الأمين التنفيذي الاجتماع بالترحيب بالحضور وبالسفراء الجدد وهم سفير دولة قطر سعادة السيد جبر بن عبد الله السويدي، وسفير اليمن سعادة السيد محمد عبد المجيد قباطي، وسفير الإمارات العربية المتحدة الذي اعتذر عن الحضور بداعي مهمة طارئة.

5- واستعرضت الأمين التنفيذي إنجازات الإسكوا خلال فترة السنتين 2002-2003 ومن بينها تحديث هيكل اللجنة، وتركيز برنامج العمل على أربع أولويات هي العولمة والسياسات الاجتماعية والمياه الطاقة والتكنولوجيا، وتأسيس ثلاث إدارات جديدة للاضطلاع بهذه الأولويات هي إدارة العولمة وإدارة التكنولوجيا وإدارة الاستشراف الاقتصادي، وإعادة توزيع الموظفين وتدريبهم بما يتناسب مع هذه الأولويات.

6- وأشارت إلى الدور الذي اضطلعت به الإسكوا خلال العام المنقضي في الإعداد للمؤتمرات الدولية ومساعدة الدول الأعضاء على بلورة مواقف موحدة بهدف المشاركة في هذه المؤتمرات مشاركة فعالة ومثمرة. ومن أهم المؤتمرات التي أعدت لها الإسكوا: المؤتمر الدولي للتمويل من أجل التنمية (مونتيري، آذار/مارس 2002)، والجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (مريد، نيسان/أبريل 2002)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، أيلول/سبتمبر 2002)، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (بيروت، شباط/فبراير 2003). كما شاركت اللجنة في عدد من الاجتماعات الإقليمية والعربية، وقامت الأمين التنفيذي بتمثيل أمين عام الأمم المتحدة في أربع مناسبات.

7- ومن أهم الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا خلال الفترة المنقضية، تناول قضايا المياه، وتأسيس لجنة ومركز للمرأة في الإسكوا، وإعادة إعمار المناطق المتعرضة للزلازل، كجنوب لبنان من خلال تنفيذ مشاريع متواضعة تعرب عن اهتمام الإسكوا بتطوير الأراضي المتحررة. ومن أنشطة إعادة الإعمار كذلك تشكيل فريق عمل معني بفلسطين ينوي عقد منتدى عربي دولي حول إعادة تأهيل وتنمية الأراضي الفلسطينية، وفريق عمل آخر معني بالعراق قام بوضع عدد من المشاريع للتنفيذ في العراق ولكن تنتظر هذه المشاريع موافقة المقر في نيويورك من حيث الوضع الأمني. وعلاوة على ذلك تشارك الإسكوا في الاجتماعات المعقودة في الأردن لإعادة إعمار العراق والمنبثقة عن مؤتمر مدريد.

8- وأشارت الأمين التنفيذي كذلك إلى زيارتها للأراضي الفلسطينية وأعربت عن أسفها الشديد لما شهدته من تدهور في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للحصار المتواصل الذي يفرضه الاحتلال.

9- وأعلنت الحضور بنتائج زيارتها إلى المملكة العربية السعودية وبالإنجازات الكبيرة التي حققتها المملكة في مجال تطبيق اتفاق الطرق البرية الدولية في المنطقة. وأعربت عن أملها في أن تركز بلدان المنطقة في السنة القادمة على عقد اتفاق للملاحة البحرية بعد اتفاقي الطرق البرية والسكك الحديدية. ومن الأمثلة التي قدمتها على اهتمام الإسكوا بالمشاكل المحددة التي تعاني منها الدول الأعضاء وسعيها للمساعدة في حلها، الدراسة التي أعدتها الإسكوا استجابة لطلب من وزراء النقل في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والتي كان هدفها معالجة مشاكل عبور البضائع لحدود هذه البلدان. وتطرقت في هذا السياق إلى أهمية تعريف الدول الأعضاء بالخدمات الاستشارية التي تقدمها الإسكوا لتلبية للاحتياجات الخاصة لكل دولة على حدة.

11- وتناولت موضوع التطور التكنولوجي والأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا للعمل على تعزيز المحتوى الرقمي العربي. وأشارت إلى الخطوات التي تم اتخاذها نحو اعتماد الإسكوا كمركز للغة العربية في الأمم المتحدة.

12- وفيما يتعلق بالتبرعات لأنشطة الإسكوا، قالت إن الإسكوا قد حصلت على التبرعات خلال فترة السنتين الماضيتين من عدد من رجال الأعمال ولكنها لم تحصل على أي تبرعات من الحكومات.

13- ومن إنجازات الفترة المنقضية، ذكرت الأمين التنفيذي الجهود التي خدمت صالح الموظفين ومنها افتتاح الكافتيريا على الطابق الأرضي من بيت الأمم المتحدة، وافتتاح حضانة لأطفال الموظفين، وتدريب الموظفين في الشؤون الإدارية والمالية، وتعزيز الإجراءات الأمنية في ضوء ما حدث في مقر الأمم المتحدة في العراق وعملاً بتعليمات الأمين العام ومسؤولي الأمن في نيويورك.

14- أما فيما يتعلق ببرنامج الإسكوا لفترة السنتين 2004-2005، فأشارت الأمين التنفيذي بإيجاز إلى المجالات الرئيسية الستة التي سيعطيها عمل الإسكوا في هذه الفترة وهي: التنمية المستدامة والإنتاجية ومنها بوجه خاص سياسات المياه والطاقة والبيئة، والسياسات الاجتماعية المتكاملة، والتحليل والتنبؤ الاقتصادي، والتكامل الإقليمي والعولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوحيد المعايير الإحصائية ومواءمتها.

15- وشددت على أهمية المتابعة المطلوبة من الدول الأعضاء ولاسيما توفير البيانات التي تحتاج إليها الإسكوا في دراسات وعملها، كما شددت على أهمية دور نقاط التنسيق التي تتعامل معها الإسكوا ولأهمية تجنب الازدواجية في التخاطب مع الدول الأعضاء وتوجيه الدعوات. وناشدت الدول الأعضاء أن تعمل على مساعدة الإسكوا في تنفيذ القرارات الصادرة عن دوراتها الوزارية وعن اجتماعاتها التحضيرية.

16- وتحدث سفير الكويت، السيد علي سليمان السعيد، شاكرًا الأمين التنفيذي على عرضها الواضح لاهتمامات الإسكوا وإنجازاتها، كما وجه الشكر من خلال الأمين التنفيذي إلى جميع موظفي اللجنة والعاملين فيها. ورحب بدوره بالسفراء الجدد وأعرب عن أمله في التعاون معهم في خدمة اللجنة. وفيما يتعلق بالمتابعة المطلوبة من الدول الأعضاء ونقاط التنسيق، قال إن الاتصالات المباشرة مع وزارات الدول الأعضاء تؤدي أحياناً إلى ازدواجية الدعوات ولذلك من المستحسن أن يترك موضوع اختيار المشاركين في الاجتماعات للدولة العضو سواء على المستوى الوزاري أو غيره.

17- وتحدث السفير أنطوان شديد، مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية اللبنانية، مرحباً بالسفراء الجدد وشاكرًا الأمين التنفيذي على جهودها البناءة. ونوّه بجهود الإسكوا

وإنجازاتها خلال الفترة المنقضية. وطلب من اللجنة إعطاء المزيد من الأهمية لموضوع المياه في المنطقة بهدف فض النزاعات في هذا الميدان. وأكد حرص السلطات اللبنانية على ضمان أمن المنظمة وحماية موظفيها.

18- وتحدث سفير اليمن، السيد محمد عبد المجيد قباطي، شاكرًا الحضور على الترحيب بالسفراء الجدد وقال إنه يتطلع إلى تعزيز العلاقات مع المنظمة من خلال وجوده في لبنان. ونقل إلى الأمين التنفيذي الموافقة الرسمية على زيارتها إلى اليمن. وأشار إلى أهمية قضية المرأة وموضوع النمو السكاني بالنسبة لبلده وأعرب عن أمله في ان توجه الإسكوا اهتماماً خاصاً لليمن بصفتة البلد الأقل نمواً في المنطقة.

19- واختتمت الأمين التنفيذي الاجتماع بتوجيه الشكر إلى الحضور وبالتركيز على أن ما يهيم المنظمة هو التخاطب مع الدول الأعضاء والتعرف من خلال الحوار معها على احتياجاتها المحددة لخدمتها على أفضل وجه.